

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الثلاثاء، عن أن مئات ملفات تبني أطفال روس من قبل عائلات أمريكية توقفت منذ الأول من يناير مع بدء تطبيق قانون روسي مثيرا للجدل يمنع الأمريكيين من تبني الأيتام.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند "حسب معلوماتنا الأولية هناك ما بين 500 وألف ملف تبني وصلت إلى مراحل مختلفة، واصفة هذا الوضع بـ"المأسوي" بالنسبة للأطفال والعائلات.

وأضافت سوف نواصل بحث الأمر مع الحكومة الروسية ونريد بالتأكيد أن تتقدم هذه الملفات، ولكن السلطات الروسية قالت لنا إنها ستعلق اتفاقاتنا.

وبدأ في الأول من يناير تنفيذ القانون المثير جدا للجدل الذي يمنع تبني أطفال روس في الولايات المتحدة، والذي وقعته الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في 28 ديسمبر، وحسب الكرملين فإن هذا القانون الجديد يضع حدا لـ 25 عملية لم تنته إجراءاتها بعد.

وكان البرلمان الروسي قد صوت على هذا القانون الذي يعتبر أحد أكثر الإجراءات عدائية، والتي اتخذتها موسكو ضد واشنطن منذ الحرب الباردة، ردا على "لائحة ماجنيتسكي".

يشار إلى أن هذه اللائحة هي قانون أمريكي يمنع مسئولين روسا ضالعين في مقتل سيرجي ماجنيتسكي في السجن عام 9002، أو ضالعين في عمليات أخرى لانتهاك حقوق الإنسان، من زيارة الولايات المتحدة.

وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن عائلات أمريكية استقبلت وتبنت 60 ألف طفل روسي منذ العام 2991، وتعتبر موسكو أن حوالي 15 ألف طفل تم تبنيهم في الخارج بين 2008 و1102 بينهم أكثر من خمسة آلاف من قبل أمريكيين مقابل حوالي 33 ألفا من قبل عائلات روسية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/01/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com